Employment Of Quranic Evidence In The Book Al-Iqtisad Fi Sharh Al-Intiqad By Muhammad Ibn Mustafa Al-Aishi An Applied Study

آلية التوظيف الحجاجي للشواهد القرآنية في كتاب الاقتصاد في شرح الانتقاد لمحمد بن مصطفى العيشي دراسة تطبيقية

Received 2025-06-16
Accepted 2026-09-19
Published 2026-04-02

Sarah Hatem Musa, Khalil Ibrahim Allawi
[1,2]Department of Arabic Language, College of Education for the Humanities, University of Anbar, Iraq
sar23h2011@uoanbar.edu.iq1*, Khalil.ibrahim@uoanbar.edu.iq

To cite this article: Musa, Sarah Hatem., Allawi, Khalil Ibrahim. (2026). Employment Of Quranic Evidence In The Book Al-Iqtisad Fi Sharh Al-Intiqad By Muhammad Ibn Mustafa Al-Aishi An Applied Study. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (2), 681-693, DOI: https://doi.org/10.18860 /ijazarabi.V9i2.37512

Abstract:
The research dealt with the mechanism of the argumentative employment of Quranic evidence in the book "Al-Iqtisad fi Sharh Al-Intiqad" by Muhammad bin Mustafa Al-Aishi. This research revealed a new grammatical figure who was not mentioned in printed grammar books, and this is a new addition to the Arabic grammatical library. The research demonstrated an important phenomenon, which is the argumentative employment of Quranic evidence by a scholar of the eleventh century AH. The research demonstrated Al-Aishi's method of citing Quranic evidence through a clear mechanism. Al-Aishi employed Quranic evidence to document grammatical rules, establish grammatical rulings, and give preference between the readers mentioned in grammatical disagreement. In addition, Al-Aishi took the Quranic evidence as evidence to respond to and object to those who disagreed with him, since the Quranic evidence is one of the strongest pillars of the Arabic language, and in doing so, he benefits from the strongest grammatical evidence. The research relied on the descriptive analytical approach based on describing and analyzing the phenomenon according to Al-Aishi. The features of the mechanism of using the Qur'anic evidence became clear, which is manifested in the multiplicity of Qur'anic evidence in one issue, in addition to the questions that are assumed when using the Qur'anic evidence and answering those assumptions, and employing the Qur'anic evidence in a clear scientific.
Keywords: Arabic Literature; Argumentation; Al-Aishi; Economics; Muhammad ibn Mustafa; Criticism; Quran

المقدمة

فإن الشاهد القرآني يُعدُّ من أبرز المعتمدة في الدرس النحوي منذ نشأته ، لما يتسم به النص القراني من فصاحة وسمو بياني يجعلان منه حجة لغوية لا يُرقى إليها الشك . وقد عوَّل عليه أغلب النحاة في استنباط قاعدة نحوية أو في إقرار حكم نحوي، أو إيراده في المسائل الخلافية في الانتصار لرأي على رأي آخر, والمتمعن في كتاب الاقتصاد في شرح الانتقاد يرى مدى اهتمام محمد بن مصطفى العيشي -رحمه الله تعالى- بالشاهد القرآني, وهذا يدل على مدى اهتمام العيشي -رحمه الله تعالى- بالشاهد القرآني؛ كونه أعلى مراتب الاستشهاد. إذ لا تكاد مسألة من مسائله تخلو من الشاهد

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

القرآني. ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث نتيجة لقلة الدراسات التي تتناول الشاهد القراني من حيث آلية توظيفه عند النحاة ،ومعاييره،وضوابط الاحتجاج به .وهذا البحث هو محاولة للكشف عن هذه الظاهرة ،وبيان أثرها في بناء القاعدة النحوية ، مع تحليل نماذج تطبيقية توضح منهجية العلماء في ذلك .وسؤال البحث الرئيس هو :كيف وظّف النحاة الشاهد القرآني في الاستدلال النحوي ؟ وما الضوابط والمعايير التي جعلت منه حجة معتبرة في بناء القاعدة .لذا جاء البحث في تتبع آلية الاحتجاج بالشاهد القرآني في كتاب الاقتصاد في شرح الانتقاد، لذا كان من أسباب اختياري دراسة هذا الموضوع هو الكشف عن شخصية جديدة لم يكن لها ذكر في كتب النحو المطبوعة, وكذلك البحث عن ظاهرة مهمة وهي معرفة آلية التوظيف الحجاجي للشواهد القرآنية عند عالم من علماء القرن الحادي عشر الهجري، واقتضت طبيعة البحث أن يأتي في مقدمة وتمهيد ومبحثين، أما المقدمة فقد بينت فيها أهمية هذا البحث ،وأسباب اختياره، وخطة البحث ،وأما التمهيد فقد تناولت فيه التعريف بمحمد بن مصطفى العيشي-رحمه الله تعالى- وأما المبحثان: فالأول كان في آلية توظيف الشاهد القرآني عند العيشي، والثاني كان في آلية توظيف القراءات القرآنية عند العيشي, وقد ختمت البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها، وقائمة بالمصادر التي استعنت بها في إتمام البحث.

منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمتة لطبيعة البحث وأهدافه القائم على وصف ظاهرة التوظيف الحجاجي للشواهد القرآنية عند محمد مصطفى العيشي تطبيقيًا في كتابه الاقتصاد في شرح الانتقاد وتحليلها، إذ قمت بحصر جميع الشواهد القرآنيه التي استدل بها ابن العيشي في المسائل النحوية ، واعتمدت في اختيارها على معيار الوظيفة الحجاجية للشاهد ومدى ارتباطه بإثبات القاعدة النحوية أو توجيهها ، مع استبعاد الشواهد التي وردت خارج السياق الحجاجي . اعتمد التحليل على تتبع آليات التوظيف الحجاجي في ضوء السياق النحوي ،للكشف عن الطريقة التي يوظّف بها ابن العيشي الشاهد في بناء حجته .

نتائج البحث ومناقشتها

التعريف بصاحب الكتاب

لم تسعفنا كتب التراجم عن حياة محمد بن مصطفى العيشي ، وبعد البحث الطويل تبين ان ما ورد عنه قليل ومحدود ،إلا أن ما توفر من بيانات يتيح ترجمة موجزة له . هو محمد بن مصطفى المعروف بالعيشي، التيره وي، الرومي، الحنفي (Kahala، ١٤٠٨هـ ، ٢٥/١٢). والتيره وي نسبة إلى: "

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

قلعة حصينة من نواحي قزوين من جهة زنجان.(AL-Bagdadi، ١٤١٢هـ ، ٢٨٥/١). ونسبه صاحب كشف الظنون إلى التيرهوي (Hajji KHalifa ، د. ت ،٤٥٤/١) فرسمها وصلا، والتيره وي والتيرهوي كلها ترجع إلى نفس البلد وهو (تيره). أما ما اشتهر ب (العيشي) فهو إما نسبة إلى أمه (عائشة) أو إلى العيش الهي (Ibn Hibbat Allah ، ١٤١١هـ ، ٣٥٦/٦). ومن أعماله أنه كان مدرساً في مدرسة ابن مالك في بلدة تيرة (AL-Bagdadi ،د.ت ،٢٦٧/٢).وكان فقيهاً، وأصولياً، ومفسراً (Kahala ، ١٤٠٨هـ ، ٢٥/١٢).

لقد ألف العيشي الكثير من الكتب، ذكرها أصحاب التراجم، وهي:

١. كتاب المنقحات المشروحة في المعاني (Hajji KHalifa ، د. ت ، ١٨٦٩/٢).
٢. كتاب تلخيص روضة العلماء (AL-Bagdadi ،د.ت ،٢٦٧/٢).
٣. كتاب تلخيص الطريقة المحمدية (AL-Bagdadi ،د.ت ،٢٦٧/٢).
٤. كتاب تفسير القرآن (Kahala ، ١٤٠٨هـ ، ٢٥/١٢).
٥. كتاب نتائج الأذهان في علم الكلام.
٦. كتاب شرح كلستان سعدي شيرازي.
٧. كتاب شرح ملتقى الأبحر في فروع الفقه الحنفي(AL-Bagdadi ،د.ت ،٢٦٧/٢).
٨. كتاب روح الشروح على المقصود من علم الصرف(Hajji KHalifa ، د.ت ، ٥٨٦/١).
٩. كتاب حقائق الأصول
١٠. كتاب شرح ورد الستار(AL-Bagdadi ، د.ت ، ٢٦٧/٢).
١١. كتاب مختصر الصحاح في اللغة للجوهري (ت:٣٩٣هـ)(Kahala ، ١٤٠٨هـ ،١١٠/١١).

وقد تفرد في ذكر الكتاب الأخير صاحب كشف الظنون، و اثنى عليه، وقال: "هو أنفع وأفيد من مختار الصحاح، كذا قيل، لكنه غير مشهور"(Hajji KHalifa ، د.ت ،١٠٧٣٩/٢).

وقد كان لخلفية ابن العيشي العلمية الشاملة هذه أثراً واضحاً في منهجه في التأليف وخصوصاً أنه كان مفسراً فقيهاً فقد أثر هذا كله في توظيف الشاهد القرآني وربطه في كل مسألة يعرض لها ، وهذا حال أغلب المفسرين وألاصوليين والفقهاء ، وهو حال النحويين ايضاً.

توفي العيشي –رحمه الله- سنة (١٠١٦هـ) (AL- Bagdadi ، د.ت ،٢٦٧٩/٢) .تاريخ الوفاة هذا ذكره حاجي خليفة في مواضع عدة في كتابه (كشف الظنون) عند ذكر مؤلفات العيشي (Hajji Khalifaن د . ت ، ٩٢٨/١/٤٥٤/١، ١٨١٥/٢ ، ١١١٢/٢/١٥٠٤/٢، ١٠٧٣/٢) غير أنه عند ذكر كتاب (المنقحات المشروحة في المعاني) ذكر أن وفاته كانت سنة (١٠٤٦هـ)(Hajji Khalifa ،د.ت ، ١٨٦٩/٢) والذي يبدو أن تاريخ الوفاة هذا توهم من حاجي خليفة أو خطأ من النسّاخ، والذي اثبتته المصادر أن وفاته كانت سنة (١٠١٦هـ).

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

آلية توظيف الشاهد القرآني عند ابن العيشي

بعد استقراء دقيق للشاهد القرآني عند ابن العيشي تبينت لنا سمات بارزة في احتجاجه بالقرآن الكريم، وسنقف على أهم الملامح البارزة في احتجاجه بالشاهد القرآني، لتتضح لنا مدى أهميته عنده بكل وضوح ودقة، ونستطيع من خلال ذلك أن نضع ابن العيشي إلى جنب النحويين الذين اعتدوا بالشاهد القرآني في مجال الاحتجاج النحوي، ومن أهم هذه الملامح:

١. **تعدد الشاهد القرآني في المسألة الواحدة**

(تبين لنا ظاهرة كبيرة عند ابن العيشي وهي كثرة الشاهد القرآني في المسألة الواحدة، فالذي يقف على مؤلفه ويرى مسائل النحو التي عالجها يتبين له هذه الظاهرة بوضوح، وللبرهنة على ذلك هذه طائفة من الامثلة التي تبين ذلك، فقد تحدث ابن العيشي عن جواز تقديم معمول المصدر إذا كان ظرفاً(Al- Eishi، د.ت ، و:٣٠) واحتج لذلك بقوله تعالى: [فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ](سورة الصافات: الآية ١٠٢). وقوله تعالى: [وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ](سورة النور: الآية ٢). ومن ذلك ايضاً ما جاء في حديثه عن (إذا) الظرفية المتضمنة معنى الشرط الداخلة على الفعل الماضي (Al - Eishi : د.ت ، ظ : ٢٥) واحتج لذلك بقوله تعالى:[حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ] (سورة الكهف : الآية : ٩٣) وقوله تعالى: [حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ](سورة الكهف: الآية ٩٦)، وقوله تعالى: [حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا](سورة الكهف: الآية ٩٦).

ومن ذلك ما جاء في حديثه عن (لعل) للترجي، فقال: " ولعل للترجي، أي: لإنشائه، ومعناه: توقع أمر مرجو أو مخوف، ويقال للترجي في المحبوب، والإشفاق في المكروه، مثل قوله تعالى: [لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ](سورة آل عمران: الآية ٢٠٠)، و[لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ] (سورة الشورى: الآية ١٧)، والأول هو الغالب (Al - Eishi ، د.ت ، و :٦٣). ومن ذلك ما جاء في باب (نواسخ المبتدأ والخبر)، فقد ذكر ثلاث شواهد متتالية على مسألة (إن) إذا وليها فعل مثل كان أو كاد أو علم يكثر كون هذا الفعل ناسخاً للمبتدأ والخبر (Al - Eishi، د.ت ، ظ : ٦٢) ، واستدل على ذلك بقوله تعالى: [وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً](سورة البقرة: الآية ١٤٣)، وقوله تعالى: [وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ(سورة القلم: الآية ٥١.) ، وقوله تعالى: [وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ] (سورة الشعراء: الآية ١٨٦)

وهناك مواضع كثيرة نجد فيها وفرة الشاهد القرآني، فلا تكاد تخلوا مسألة أو صفحة من كتابه إلا واستدل بها بشاهد من القرآن الكريم، فكثرة الشواهد القرآنية في المسألة الواحدة " تعزز وتقوي حجة النحوي فيما يذهب إليه وتدل على مدى إلمامه واهتمامه بآي الذكر الحكيم، وتوظيف ذلك في بيان ما يشكل من مسائل النحو"(الأركي ، د . ت ، ٤٨) وإن كثرة الشاهد القرآني يعزز ويقوي حجة النحوي ، كونه أعلى مصادر الاحتجاج ، وكذلك يدل على مدى إلمام العيشي بآي الذكر الحكيم .

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٢. عنايته بالأوجه الإعرابية:

الاحتجاج للقرآن الكريم من أهم مصادر توثيق المادة المسموعة عند ابن العيشي ، وقد تجلت سمة أخرى في منهج العيشي في الاستدلال بالشاهد القرآني وهي عنايته بالأوجه الإعرابية فيما يخص الشاهد القرآني، فقسم من آي الذكر الحكيم لها أكثر من وجه إعرابي لأسباب كثيرة. والنحويون قد سبقوا ابن العيشي في الالتفات إلى هذا الجانب ، وكانت لهم عناية بتعدد الأوجه الإعرابية فيما يخص الشاهد القرآني ، ولتكوين صورة واضحة عن عناية ابن العيشي بالأوجه الأعرابية فيما يخص الشاهد القرآني ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في حديثه عن (كل) في قوله تعالى: [إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ] سورة القمر: الآية ٤٩).

بنصب (كل) على الإضمار، والمعنى: إن كل شيء مخلوقنا، وإنه بقدر، ولو رفع بالابتداء وجعل خلقنا خبر له، كان موافقاً للنصب في أداء المقصود، وهو كون الكل مخلوق الله تعالى، ملابساً بقدر، لكن خيف لبسه بالصفة؛ لاحتمال أن يكون بقدر خبراً، بمعنى أن كل مخلوقنا بقدر، وهذا يوهم وجود ما ليس بقدر، لعدم كون مخلوق الله تعالى، كالشرور والقبائح التي اسندها البعض خلقها إلى العبد، وهذا الاحتمال والإيهام غير موجودين في النصب، فيكون راجحاً"(Al - Eishi، د.ت،و: ٨٠).

ومن ذلك ما جاء في حديثه عن (لام الجحود) فقال: " لام زائدة لتأكيد نفي (كان) المنفية داخلة على خبرها، مثل:[وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ] (سورة الأنفال: الآية ٣٣) أي: لأن يعذبهم، "... فإذا صار الفعل بمعنى المصدر، فحمل الخبر على الاسم إما بحذف المضاف، مثل: وما كان صفة الله تعذيبهم، أو بتأويل المصدر باسم الفاعل، أي: ما كان الله معذبهم"(Al - Eishi، د.ت ، و: ٣٠) .

ومن ذلك ما جاء في حديثه عن (كل) في قوله تعالى: [وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ] (سورة القمر: الآية ٥٢)"فقال فإنه لو نصب (كل) بالإضمار، فإن تعلق الظرف بفعلوا، فسد المعنى، وإذ لم يفعلوا في الزبر شيئاً، بل كتب فيها أفعالهم، وإن كان صفة لكل شيء، يفيد أن كل ما هو ثابت في الزبر فعلوه، وبعض ما كتب فيها منوياتهم لا ما فعلوه، فلا يوافق المراد، بخلاف رفع كل، إذ المعنى حينئذ أن كل مفعولهم ثابت في الزبر"(Al- Eishi ، د.ت ، ظ: ٨٢). ومن ذلك ايضاً ما جاء في حديثه عن الفضلة التالية للصفة وغير التالية، جاز فيها الوجهان النصب والجر، فقال: " الفضلة التالية للصفة جاز نصبها وخفضها بالإضافة... وغير التالية ينصب نحو: [إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً] (سورة البقرة: الآية ٣٠)وتابع المجرور جره أولى، ويجوز نصبه بإضمار وصف منون أو فعل اتفاقاً، وبالعطف على المحل عند بعضهم" ، د.ت ، ظ : ٣٠)(Al – Eishi

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ممَّا تقدَّم يتبيَّنُ أنَّ عناية ابن العيشي بالأوجه الإعرابية أمرٌ لا لبس فيه لمن يتصفَّح تراث ذلك النحويِّ ، فعنايته بالأوجه الإعرابية لآي الذكر الحكيم كثيرة جاء فيها الشاهد القرآني متعدد الأوجه الإعرابية ،وتكاد تكون هذه الظاهرة سمة بارزةً في استدلاله بالقرآن الكريم .

٣. توثيق القواعد النحوية:

وظَّف ابن العيشي شواهد قرآنية كثيرة في بيان المسائل النحوية وتوثيقها، فالذي يقف على كتابه يجد ذلك واضحاً فيه، وممَّا لاشكَّ فيه " أن توثيق القواعد النحوية من بين الوظائف التي يؤديها الشاهد النحوي ، بل من أهم وظائفه وأبرزها ، وما القواعد التي رسخ أصولها أفذاذٌ من نحاة القرن الأول والثاني إلا استقراء للشواهد التي استطاعوا أن يسمعوها مشافهةً ، أو رويت لهم ، أو استمدوها من القرآن ، فالنحوي لاغنى له عن الأدلة التي تشهد لأحكامه وتكون سنداً وتوثيقاً للقواعد وإيضاحاً لها ، حتى وإن كان الحكم معروفاً أو مسلَّما به ، كما أن استكثاره من الشواهد التي يسوقها على الظاهرة النحوية فيه دلالة واضحة على شيوعها موازنة بظواهر أُخر حظُّها من السَّماع قليلٌ " (Al - Maamouri، ١٩٨٨ ، ص : ١١٤) وقد سار العيشي على طريق النحويين الذين أفادوا من الشاهد القرآني في إقرار مسألة أو توثيق قاعدة نحوية وايضاحها، فقد احتج لذلك بشواهد قرآنية كثيرة، من ذلك ما جاء في حديثه عن (في) الظرفية التي بمعنى (على) (ينظر : العيشي ، واحتج بذلك بقوله تعالى: [وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ] (سورة طه: الآية ٧١)ومن ذلك ايضاً ما جاء في حديثه عن (الفاء) العاطفة التي تفيد الترتيب(Al - Eishi ،د.ت ، ظ : ١٠٢) واستدل على ذلك بقوله تعالى: [أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً](سورة الحج: الآية ٦٣) وهناك مسائل أخرى احتج لها ابن العيشي بآي القرآن الكريم لتثبيت قاعدة نحوية أو تقريرها (Al - Eishi، د.ت ، و : ٢٥ ، ظ : ٤٩ ، ظ :٥٥ ، و :٧٣ ، و :٧٥)معظم استدلالاته بالقرآن الكريم جاءت تقريراً لحكم نحوي أو توثيقاً لقاعدة نحوية ، وهذه سمة بارزة في منهجه في استدلاله بالقرآن الكريم ، لا يمكن إغفالها بأيةً حال من الأحوال ، وتدل دلالة واضحة على عنايته بالشاهد القرآني وتوظيفه في مجال الاحتجاج النحوي.

٤. إثارته أسئلة واعتراضات

من السمات التي ظهرت في منهج العيشي في الاحتجاج بالقرآن الكريم هي افتراض الاسئلة افتراضاً، أو تخيل المؤلّف سؤالاً من معارض في المسألة التي يتناولها ، ثم يجيب عنها، وابن العيشي احياناً ما يتخذ من معالجته للمسائل والموضوعات طريقة السؤال والجواب على غرار ما نعرف في كتب النحويين الأوائل ، فهو يتصور أسئلةً تطرح عليه فيجيب عنها ، ويُعدُّ هذا الأسلوب سمة بارزة في التراث النحوي ،ومن ذلك ما جاء في حديثه عن الإسناد، قال: "... كأنه قيل: كيف يختص الإسناد اليه بالاسم، وتسمع مسنداً اليه وليس باسم، ولا مؤول به لعدم أن المصدرية، كما في:

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

[وَأَنْ تَصُومُوا] (سورة البقرة : الآية ١٨٤) فأجاب بأنه على إرادة معنى المصدر إما بحذف أن ورفع الفعل بعده لفقد عامله لفظاً، أو بتجريده عما يدل عليه بصيغته، وهو الزمان، فيصير إلى معنى المصدر..." (Al - Eishi ، د.ت ، و : ١٠). ومنه ما جاء في حديثه عن أفعال المدح والذم في قوله تعالى: [فَنِعِمَّا هِيَ] (سورة البقرة: الآية ٢٧١). فقال: "قيل عليه: إن ما كالمستكن في الإبهام، فكيف يميزه ويبين جنسه؟ أجيب بأن المراد بما: شيء له شأن وعظمة، فيخصصه، وقال سيبويه: إنما فيه معرفة تامة بمعنى الشيء المعرف، فيكون فاعل نعم" (Al - Eishi، د. ت ، و : ٤٨). ومنه ما جاء في حديثه عن قوله تعالى: **[فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ]** (سورة النساء: الآية ١٧٦) فقال: " كأنه قيل: كيف يصح هذا مع أنه في قوة هما اثنان؟ أجاب بأنه لإفادة الحكم الآتي وهو استحقاقهما الثلثين(Al - Eishi ن د.ت ، ظ : ٧٨)، لمجرد العدد لا لوصف آخر، ولا يفيد ضمير (كانتا) ذلك، فلا إشكال به". وقد لجأ ابن العيشي إلى أسلوب السؤال و الجواب عنه لغرض تعليمي القصد منه توضيح الحكم وتقريبه إلى أذهان المتعلمين بأسلوب سهل بعيد عن التعقيد والتكلف ، وهذه الافتراضات عند ابن العيشي لم تبعده عمَّا يرمي إليه من توضيح الحكم النحوي ، بل على العكس من ذلك ، فإنه في هذا الأسلوب يقصد توضيح الحكم النحوي وتقريبه إلى أذهان المتعلمين ن وقد ساعده على ذلك أسلوبه السهل .

٥. **إيراده الشاهد القرآني على خلافات نحوية**

عني العيشي بنقل آراء النحويين على مختلف مذاهبهم، ومن يتصفح كتابه يجد المسائل الخلافية مبثوثة فيه، والذي يهمنا منها الخلافات المتصلة بالشاهد القرآني، فقد تناول ابن العيشي مسائل خلافية جاء الشاهد القرآني في سياق الكلام عليها. من ذلك ما جاء في حديثه عن تقديم معمول اسم الفعل عليه، فقال: "ولا يتقدم معموله، أي: معمول اسم الفعل عليه؛ لأن المرفوع فاعل لا يتقدم، وكذا منصوبه، نظراً إلى اصل اسم الفعل، فإنه إما منقول عن المصدر كرويد، أو عن الظرف كدونك، ولا يقدم معمول واحد منهما لضعفه على الأصح، خلافاً للكوفية، فأنهم اجازوا تقديم معموله، استدلالاً بقوله تعالى: **[كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ]** (سورة النساء: الآية ٢٤) أي: إياه الزموا... ورد بأن... أما الآية فالنصب يجوز أن يكون بفعل دل عليه السياق، وهو قوله تعالى: **[حُرِّمَتْ عَلَيْكُم]**(سورة النساء: الآية ٢٣) أي: كتب ذلك التحريم كتاب الله عليكم"(Al - Eishi، د . ت ، ظ : ٦٠ Al – ZamaKhshary ، ١٩٩٣م ، ص :١١٢ ، Al - Anbari، ١٤٢٤ هـ ، ٨٦/٤ ، Ibn Hisham ، د.ت ، ٧١٣/٢) ومن ذلك أيضاً ما جاء في حديثه عن الخلاف في خبر (ما) المشبه ب(ليس) بين أهل الحجاز وبني تميم، فأهل الحجاز ينصبون الخبر، وبنو تميم لا يعملونها ويرفعون ما بعدها على الابتداء (Al - Eishi ، د.ت ، ظ: ٦٠ ، Al - ZamaKhshary / ١٩٩٣م ، ص :١١٢ ، Al - Anbari / ١٤٢٤هـ ، ١٣٤/١ ، ابن يعيش ، ١٤٢٢هـ ،١١٨/٢) ، وعلى لغة أهل الحجاز

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ورد التنزيل مثل قوله تعالى:[**مَا هَذَا بَشَرًا**] (سورة يوسف: الآية ٣١) وغيرها من المواضع .(Al - Eishi ، د.ت ، ظ : ٨٥ ، و : ٩٠ ، و :٩٥)

آلية توظيف القراءات القرآنية عند ابن العيشي

لقد اعتد العيشي بالقراءات القرآنية سواء المتواترة أو الشاذة في مصنفه هذا - أسوة ببقية علماء النحو- ليبني عليها توجيه نحوي، أو لدعم رأي اختاره أو رجحه، وكان موقفه من القراءات القرآنية موقفاً محموداً، وقد كانت القراءات مصدراً من مصادر الشواهد عنده سواء كانت النحوية أو الصرفية. وقد اتسم منهجه في الاستشهاد بالقراءات بسمات عامة، أبرزها ما يأتي:

١. نسبة القراءة القرآنية إلى أصحابها

سلك العيشي شأنه شأن النحويين السابقين في استشهاده بالقراءات طريقين: الأول: عدم إسناد القراءة القرآنية إلى أصحابها، فقد أحتج العيشي بقراءات قرآنية غير أنه لم يعزوها إلى قارئ، من ذلك عدم عزوه قراءة:[**هَذَا يَوْمُ**] (سورة المائدة: من الآية: ١١٩)، وقد قرئ بالرفع والنصب، فقد قرأ نافع وحده (يوم) بالفتح، وقرأ الباقون بالضم في قوله تعالى: [هَذَا يَوْمُ] (Ibn Hisham، ١٤٠٠هـ ، ٢٥٠، Al - Dani، ١٤٠٤هـ ، ص : ١٠١، Ibn Khalawiyah، ١٤٠١هـ ، ٢٨٢/٣) وقراءة:[وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ](سورة هود: من الآية: ٦٦) ، وقد قرأ بالفتح والجر، فقد قرأ نافع والكسائي بفتح الميم في قوله تعالى: [وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ] ، وقرأ الباقون بكسر الميم،) Ibn Mujahid، ١٤٠٠هـ ، ص: ٣٣٦، Ibn Khalawiyh، ١٤٠١هـ ، ص : ٣٤٤، Al - Dani، ١٤٠٤هـ ، ص: ١٢٥) ، اللتان ساقهما شاهداً على جواز اعراب الظرف المضاف إلى الجملة وبنائه (Al - Eishi ، د.ت ، و: ٢٥)، ومن ذلك ايضاً عدم عزوه قراءة: [وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ](سورة الحج: من الآية: ٣٥)، وهي قراءة ابن أبي إسحاق وروية عن أبي عمرو: [وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ] ، بالنصب، (Ibn jinni، ١٤٢٠هـ ، ٨٠/٢) ، بنصب الصلاة على المفعولية، التي ساقها شاهداً على حذف نون الجمع للتخفيف (Al - Eishi ، د . ت، ظ : ٣٠) وهناك مواضع أخرى لم يعزُ فيها العيشي القراءة إلى أصحابها (Al – Eishi ، د. ت . و : ٢٥ . و : ٦٤ ، ظ : ٩٥ ، و : ١٠٠ ، ظ : ١٠٥ ، ظ : ١٠٨)

والثاني: إسناد القراءة إلى أصحابها، فقد نسب العيشي كثير من القراءات إلى اصحابها، من ذلك نسبة قراءة: [وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ] (إلى ابن عامر(قرأ ابن عامر وحده [وَكَذَلِكَ زَيَّنَ] برفع الزاي (قتلُ) برفع اللام (أولادهم) بنصب الدال (شركائهم) بياء، وقرأ الباقون: [وَكَذَلِكَ زَيَّنَ] بنصب الزاي (قتل) بنصب اللام، (أولادهم) خفضاً، (شركائهم) رفعاً ، Ibn Mujahid،١٤٠٠هـ، ص: ٢٧٠، Ibn Khalawiyah ، ١٤٠١ هـ ، ص: ١٥٠)، التي ساقها شاهدا، على فصل المصدر المضاف إلى فاعله بمفعوله، إذ تقدير الآية: قتل شركائهم أولادهم

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

(Al - Eishi ، د.ت ، و : ٣٦). ومنها ايضاً نسبة قراءة: [سَلاسِلا وَأَغْلالا] (سورة الانسان: الآية ٤)إلى نافع والكسائي ، قرأ نافع وعاصم في رواية ابي بكر والكسائي [سَلاسِلا] منونة ، (Ibn Mujahid، ١٤٠٠هـ ، ٦٦٣/١) التي ساقها شاهداً على صرف الممنوع للمناسبة أي: لمناسبة ما يليه من المنصرف جوازاً(Al - Eishi، د.ت ،ظ : ١٦). وفي مواضع أخرى نرى فيها العيشي ينسب القراءة القرآنية الواحدة إلى اكثر من قارئ، من ذلك قراءة: [مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنّ](سورة النساء: من الآية: ١٥٧) فقد نسبها إلى القراء السبعة ، قرأ الجماعة: [إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنّ]بالنصب على الاستثناء المنقطع؛ لأن اتباع الظن ليس من جنس العلم، وذهب ابن عطية إلى أنه استثناء متصل؛ لأن العلم والظن يجمعهما مطلق الادراك، وقرأ بنو تميم: [إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنّ]بالرفع على البدل من موضع [مِنْ عِلْمٍ] ؛ لأن (من) زائدة و (علم) رفع بالابتداء، (Al - Khatib، معجم القراءات، د.ت ، ١٩٤/٢.في مسألة وجوب نصب المستثنى (Al - - Eishi، د.ت ، و: ٩٥).

٢. توجيه القراءات القرآنية:

عني العيشي بالقراءات القرآنية وتوجيهها، ومن ذلك توجيه قراءة عاصم في رواية حفص(Ibn MuJahid، ١٤٠٠هـ، ص : ٥٧٠) [لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ، أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ](سورة غافر: من الآية ٣٧٩) بالنصب، فقال: "محمولة على (ليت) في أن يجاب بمضارع منصوب بإضمار أن بعد الفاء وذلك؛ لأن استعمالها لتوقع المرجو اكثر، وتوقعه لازم لمعنى التمني، فأجريت مجرى ليت في الجواب"(العيشي ، د.ت ،ظ : ٩٣).ومن ذلك أيضاً توجيهه قراءة: [لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ] (سورة مريم: من الآية ٦٩)على قراءة الضم، وهي قراءة الجمهور، وقرأ طلحة ومعاذ بن مسلم وزائدة عن الأعمش وهارون الأعور عن أهل الكوفة، ورواية عن يعقوب، والأعرج (أيهم) بالنصب، مفعولاً ل (ننزعنَّ) (Al - - Khatib ، د.ت ، ٣٨٣/٥) في مسألة بناء (أيَّ)، فقال العيشي عن هذه القراءة: " أي: أيهم هو أشد، وفي المثال إشارة إلى قيود إضافة أي، وكون الصلة أسمية، والصدر ضميراً، وإلا فالسماع الإعراب في نحو: أيّا أفضل، وأيّهم يكرمني أكرمه، وأضرب أيّهم غلامه قائم، وجه البناء تأكد شبه الحرف من جهة الاحتياج إلى أمر غير الصلة، وعلى الضم؛ لأن المحذوف لمنوي بعض ما يوضحهما، فشابها الغايات التي حذف منها ما يبينها، والمضاف إليه".(Al- Eishi ، د.ت ، و : ١٠٠)

٣. توثيق القواعد

إن توثيق القواعد هو الأساس في بناء النحو؛ لأنه حجة النحويين في إثبات صحة القواعد التي يقرونها، وقد أستعان العيشي بالقراءات القرآنية في إثبات القواعد النحوية، فقد كان يستشهد بالقراءات المتواترة والشاذة على السَّواء ، وكان احياناً يحتج بالقراءة ويردفها بالشواهد الفصيحة؛ وذلك ليؤكد صحة ما ذهب إليه. ومن أمثلة الاستشهاد بالقراءات في إثبات القواعد

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

النحوية، من ذلك احتجاجه بقراءة ابن جماز(Ibn Jinni ، ١٤٢٠هـ ، ٢٨١/١) في قوله: [وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ] (سورة الأنفال : من الآية ٦٧) في مسألة حذف المضاف وإبقاء المضاف إليه على إعرابه، فقال العيشي: "وقد يحذف أي المضاف بقرينة، ويعطى إعرابه للثاني، أي: المضاف إليه هو القياس، مثل: [وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ] (سورة يوسف: من الآية: ٨٢)، أي: أهل القرية، وقد يترك على إعرابه كقراءة بعضهم: [وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ](سورة الانفال: من الآية: ٦٧) بالجر، أي: ثواب عرض الآخرة"(Al - Eishi، د.ت ، و:٣١) ومن ذلك ايضاً استدلاله بالقراءة القرآنية: [فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ] (سورة إبراهيم: من الآية: ٤٧) ، التي ساقها شاهداً على جواز فصل الصفة المضافة إلى مفعولها الأول بالثاني.(Al - Eishi، د.ت ، ظ : ٣٦٠) ومن ذلك ايضاً استدلاله بالقراءة القرآنية: [وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ] (سورة آل عمران: من الآية: ١٨٠)على قراءة الغيبة ، قرأ حمزة (يحسبن) بالتاء، وقرأ الباقون (يحسبن) بالياء، (Al- Dani، ١٤٠٤هـ ، ص: ٩٢، Ibn Khalawiyah،١٤٠١هـ ، ص : ٩٢، Al - Dimyati،١٤٢٧هـ ، ص : ١٨٢) .أي لا يحسبن هؤلاء بخلهم هو خير لهم، التي ساقها شاهداً على جواز حذف المفعول به الأول للفعل (يحسب) لقيام القرنية الدالة عليه(Al - Eishi، د.ت ، و: ٤٥) وأردفها بشاهد من الفصيح وهو قول الشاعر:

كأن لم يكن بينٌ إذا كان بعده .... تلاق ولكن لا أخال التلاقي (لم أقف على قائله، وهو من شواهد: Ibn Malik، ١٤١٠ هـ ، ٧٣/٢، Nader Al - jaish، ١٤٢٨ هـ ، ١٩٠/١، Abu Hayyan Al - Andalusi، د.ت ، ١٦/٦) أي: لا أخاله كائناً(Al - Eishi ، د.ت، و: ٤٥) ليؤكد صحة ما ذهب إليه.

ومن ذلك ايضاً استدلاله بقراءة مجاهد في قوله تعالى: [**أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ**] (سورة البقرة: من الآية: ٢٣٣) برفع الرضاعة (Ibn Khalawiyah، د.ت ، ص : ٢١، Al - Ahatib، د.ت ، ٣٢١/١) التي ساقها شاهداً على جواز إهمال (أن) تشبيهاً لها ب (ما) النافية (Al - Eishi ، د.ت ، ظ : ٤٩)

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وصلته بآلية التوظيف الحجاجي للشاهد القرآني عند العيشي

إن دراسة آلية التوظيف الحجاجي للشاهد القرآني لدى العيشي في كتابه الاقتصاد كشفت عن منهج لغوي تربوي يمكن الاستفادة منه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، إذ أنَّ طريقة العيشي من خلال عرضه للمسائل النحوية لا تقتصر على تقرير القاعدة ، بل تتجاوز طريقته إلى منهج تعليمي يقوم على التحليل ، والاستنباط ، والمقارنة ، والإقناع الحجاجي .

فحين أورد العيشي في المسألة الواحدة أكثر من شاهد قرآني _كما في استشهاده على جواز تقديم معمول المصدر إذا كان ظرفاً(Al - Eishi ، د.ت ، و : ٣٠) بآيات مثل قوله تعالى [فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

السَّعْيَ](سورة الصافات: الآية ١٠٢). وقوله تعالى: [وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ](سورة النور: الآية ٢) _فهو يُرسّخ عند المتعلم مبدأ تنويع الدليل ، وتعدد السياق ، وهو وسيلة من الوسائل الحديثة في تعليم العربية من خلال النصوص الأصلية .

وكذلك عنايته بالأوجه الإعرابية المختلفة مثل قوله تعالى : **[إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ]**(سورة القمر: الآية ٤٩) بنصب (كل) وبيان وجوه رفعها (Al – Eishi، د.ت ، و : ٨٠) تمثل نموذجاً تطبيقياً لفهم العلاقات النحوية في ضوء المعنى ، وهو ما يحتاجه المتعلم لتجاوز الحفظ نحو الفهم السياقي للغة . وأسلوبه القائم على طرح الأسئلة والإجابة عنها فهو أسلوب حواري ينسجم مع النظريات التربوية المعاصرة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال التفاعل والسؤال والجواب . عن تعليم اللغة العربية يتضمن التفكير بها ، وأن التمرس الواعي للغة هو الذي يتم في إطار من المعنى وليس مجرد التدريب الآلي عليه . (Madkour ، Hreidi ، ١٤٢٧هـ ، ص : ٤٦). من خلال ذلك فإن الربط بين الدراسات النحوية كما عرضها العيشي ومجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين من العرب يُعدَّ خطوة مهمة نحو تحقيق التكامل بين الأصالة اللغوية والاتجاهات الحديثة . ,Jumaa) Halima Talib & Abdullah, Wissam Najm. 2026)

الخاتمة

اختلاف أصحاب التراجم في سنة وفاة العيشي -رحمه الله- والراجح أنه توفي سنة (١٠١٦هـ). كثرة الشواهد القرآنية في المسألة الواحدة، فالشاهد القرآني هو المصدر الرئيسي في توثيق المادة المسموعة، إذ أعتدّ به العيشي في توثيق قاعدة نحوية، أو إيراده على خلافات نحوية، او مثالاً في بيان المسائل النحوية. أولى العيشي عناية كبيرة بالقراءات القرآنية، فهي رافد من روافد المادة المسموعة، وقد احتج بالقراءات السبعة وغيرها، واحتج كذلك بقراءات شاذة، وأتضح من خلال ذلك ان القراءات كلها حجة عنده، ولا نجده يفضل قراءة على أخرى إلا فيما ندر. من خلال هذا البحث تبين أنّ محمد بن مصطفى العيشي يمثل حلقة مهمّة في تطوّر الفكر النحوي في القرن الحادي عشر الهجري، إذ لم يكتفِ بالنقل والتقليد، بل قدّم معالجة تقوم على التفاعل الجدلي بين النص القرآني والقواعد النحوية. فآلية توظيفه الحجاجي للشواهد القرآنية لم تكن مجرد وسيلة لتوثيق القواعد، بل كانت أداة لفهمٍ أعمق لطبيعة العلاقة بين النص والقاعدة، وبين اللغة والفكر.

تبين من خلال هذا البحث أن العيشي اعتمد منهجًا يقوم على تحليل النص القرآني بوصفه حقلًا مفتوحًا للتأمل والاستدلال، فاستثمر تعدد الشواهد والقراءات لإثبات مرونة القاعدة النحوية وقدرتها على التوليد. وبذلك أسهم في إثراء الدرس النحوي من خلال توسيع دائرة الاحتجاج وجعلها أكثر عقلانية ومنهجية. أما من حيث موقعه بين النحاة، فيمكننا القول بأن العيشي يمثلّ منزلة

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وسطى بين نحاة المدرسة البصرية التي تقيّدت بالشواهد المسموعة، ونحاة المدرسة الكوفية الذين وسّعوا دائرة القياس؛ إذ جمع بين الدقة البصرية والانفتاح الكوفي في معالجة القضايا النحوية. وتميّز منهجه بالجمع بين الإقناع العقلي والاحتجاج النقلي، مما جعله يقدّم نموذجًا متقدّمًا في توظيف النص القرآني بوصفه حجة علمية ومنهجية. ٧-أظهر أن منهج العيشي من خلال الشواهد القرآنية يحمل بعداً تربوياً يمكن الاستفادة منه في تعليم اللغة العربية لغير العرب ، إذ أن منهجه يقوم على التحليل ، والاستنباط ، والحوار وتوظيف النص القرآني وسيلة لفهم القاعدة في سياقها .

قائمة المراجع

‘Al Quran.

Al-Aishi, Mohammed bin Mustafa Al-Tirah Wei, Dr. T, economics in explaining criticism

Al-Anbari, Abdul Rahman bin Muhammad bin Obaidallah Al-Ansari, 1424 AH 2003 AD), Fairness in the issues of the dispute between the Basrian and the Kufi grammarians. The first edition, the modern library

Al-Andalus, Mohammed bin Youssef, famous for Abu Hayyan, Dr. T, the appendix and supplementary in the explanation of the book of facilitation realisation: Dr. Hassan Hindawi, first edition, Dar Al-Qalam Damascus. United Distribution – Syria

Al-Ansari, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah, Dr. T, explain the path to the millennium of Ibn Malik investigation: Youssef Al-Sheikh Muhammad Al-Baqa'i. Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution

Al-Ansari, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah, Dr. T, the explanation of the gold in the knowledge of the words of the Arabs. Investigation: Abdul Ghani Al-Daqer Company I for United Distribution _ Syria

Al-Arki, Othman Rahman Hamid, Dr. T, the origins of the grammatical protest at Al-Muradi, Dar Al-Kitb Al-Scientific

Al-Baghdadi, Ismail bin Mohammed Amin bin Mir Salim, Dr. The gift of the knowledgable, the names of the authors and the antiquities of the workbooks, the House of Revival of the Arab Heritage, Beirut, Lebanon

Al-Damiati, Ahmed bin Muhammad bin Ahmed, Shihab al-Din, famous for construction, (1427 AH - 2006 AD) The virtues of humans in the fourteen readings. Realisation: Anas Mahra, Third Edition, Scientific Books House, Lebanon

Al-Dani, Othman bin Saeed bin Othman bin Omar (1404 AH (1984 AD), facilitation in the seven readings Realisation: Autotrizil second edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi _ Beirut

Al-Khatib, Dr. Abdul Latif, Dr. T, Dictionary of Readings Dar Saad Al-Din for Printing, Publishing and Distribution

Al-Maamouri, Ali Muhammad Youssef, 1988 AD Qur'anic evidence at Al-Radid (T: 285 AH), Master's thesis, Faculty of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad

Al-Qa'a'i, Abd al-Momen bin Abdul Haq, Ibn Shamail Al-Baghdadi (1412 AH), observatories of familiarity with the names of the places and the Bekaa, first edition, Dar Al-Jil, Beirut

Al-Tamimi, Ahmed bin Musa bin Al-Abbas Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (1400 AH) The seven in the readings realised: Shawky Deif second edition, Dar Al-Ma'rif – Egypt

Al-Zamkhshari, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, 1993, the joint in the workmanship of expression. Investigation of Dr. Ali Bou Melhem, First Edition, Al Hilal Library – Beirut

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah, Dr. T, the suspicions revealed the names of books and arts. Al-Muthanna Library, Baghdad

Ibn Al-Aysh, Ibn Ali bin lives Ibn Abi Al-Saraya Muhammad bin Ali, 1422 AH (2001 AD), explained the joint, presented to him: Dr. Emil Badie Yacoub First Edition, Scientific Books House, Beirut, Lebanon

Ibn al-Khalwiya Hussein bin Ahmed Abu Abdullah, Dr. T: Brief in the likes of the Qur'an from the book of Al-Badi. Al-Mutanabi Library – Cairo

Ibn Heba Allah, Saad Al-Malik, Abu Nasr Ali bin Jaafar bin Makula, (1411 AH 1990 AD), completion in lifting the suspicion of the recombinant and different in names, nicknames and genealogy. Dar Al-Kitb Al-Scientific, Beirut, Lebanon, First Edition

Ibn Jinn, Abu Al-Fath Othman Al-Musali, (1420 AH 1999 AD). The accountant in showing the faces of the gay readings and clarifying them, the Ministry of Awqaf - Supreme Council for Islamic Affairs.

Ibn Khalwiya, Hussein bin Ahmed Abu Abdullah, (1401 AH), the argument in the seven readings. Investigation of Dr. Abdul-Al Salem Makram. Fourth edition of Dar Al Shorouk – Beirut

Ibn Malik, Muhammad bin Abdullah Al-Tai Al-Jiani, (1410 AH 1990 AD), explaining facilitating the benefits. Investigation of Dr. Abdulrahman Al-Sayed, Dr. Mohammed Badawi Al-Mukhtun, first edition, Hajar for printing, distribution and advertising

Ibn Zangha, Abdul Rahman bin Muhammad, Abu Zarah, Dr. T: The argument of readings. The realisation of Saeed Al-Afghani. Dar Al-Resalah

Jumaa, Halima Talib., Abdullah, Wissam Najm. (2026). Grammatical Prohibitions In The Transitivity Of Verbs According To Al-Rummani: A Study Of What Is Not Permissible In His Commentary On Sibawayh's Book. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (2), 580-597, DOI: https://doi.org/10.18860 /ijazarabi.V9i2.37528

Madkor, Ali Ahmed, Haridi, Iman Ahmed, 1427 AH, Teaching Arabic to non-native speakers, theory and practical, Dar Al-Fikr Al-Arabi

Muhammad bin Yusuf bin Ahmed. preaded the rules by explaining the facilitation of benefits. (1428 AH), study and realisation: A. Ali Mohamed Fakhr and others first edition, Dar Es Salaam for printing, publishing and distribution, Cairo – Egypt

Omar Reda, Dr. T, dictionary of authors. Al-Muthanna Library - Beirut, Beirut Arab Heritage Revival House

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)